الحديث الاول في الاخلاص وتبعه
الخوف والرجاء عن سهل ابن زياد
عن علي ابن اسباط عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام كان يقول طوبى لمن
اخلص لله العبادة والدعاء ولم
يُشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس
ذكر الله بما تسمع اذناه ولم يحزن
صدره بما أعطى غيره وقال
جعفر الصادق عليه السلام العمل الخالص
الذي لا تريد ان يمدحك عليه احد
الا الله والنية افضل من العمل وقال
عليه السلام اعجب ما كان في وصية

في الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن
مسجدنا يريد بها الثوم والبصل والكراث
وجنبها من كراهة طعمها وريح نتنها وانما امر
عن ذلك عقوبة ونكالا له لانه صلعم كان يتأذى
بالرائحة الخبيثة كالملائكة [illegible]

الكراث كراث والكتان
بقلة معروف
والثوم بقلة لها رائحة كريهة
والبصل معروف [illegible]



كتاب الاربعين تأليف الشيخ الفاضل الكامل
الشيخ حسين والد الشيخ الاعظم الاكمل
بهاء الملة والحق والدين العاملي
قدس سرهما ورفع في الملا
الاعلى ذكرهما
بمحمد وآله
ه

قد تملکت الفقیر ابن حاجی محمد صادق
محمد مهدی [illegible] سرکار فیض آثار ۱۱۲۹
از ملا محمد [illegible] جامع [illegible]
کتاب مع [illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمه الغزاره والصلوة و
السلام على سيدنا محمد وآله الاطهار
وبعد فيقول فقير رحمة ربه الغني
حسين بن عبد الصمد الحارثي وفقه الله
لمراضيه وجعل مستقبله خيراً من ماضيه
لما هجرت في هذا العصر احاديث اهل البيت عليهم
افضل الصلوة واتم السلام وكادان يندرس امرها
ويخفى ذكرها حتى لا يكاد يوجد لها كتاب مصحح
ولا راو يعرف طرقها وعلم درايتها بل صار
امراً مهجوراً كان لم يكن شيئاً مذكوراً وذلك
مما يحرق قلوب اهل الايمان ويفتت اكباد
اهل الصلاح والشان لان منها تستنبط
مسائل الشرع القويم وبها يهتدي اهل
الايمان الى الصراط المستقيم وينجون
بالتمسك بها من نار الجحيم وقد قال الصادق
عليه افضل الصلوة واتم التسليم احاديثنا
تعطف بعضكم على بعض فان اخذتم بها
رشدتم ونجوتم وان تركتموها ضللتم وهلكتم
فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم وجب على كل
مؤمن الاشتغال بها بالنقل والتصحيح ونحوهما
فصرفت جملة جليلة من عمري في احياء
احاديثهم بالنقل والتصحيح للسند والمتن و

البحث في علم دراية الحديث وعن احوال
الرجال الرواة لها بالجرح والتعديل وما
يتبع ذلك وبذلت في ذلك كل الجهد
بحيث اديت ما وجب علي ولا يكلف الله (بذلك ثم)
نفسا الا وسعها ثم لما روينا بالسند
المتصل عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال من حفظ على امتي اربعين حديثا فيما
ينفعهم في امر دينهم بعثه يوم القيمة من العلماء
وروينا عن جعفر الصادق عليه السلام
انه قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا
بعثه الله يوم القيمة عالما فقيها وروينا
ايضا عن النبي صلى الله عليه وآله قال من تعلم
حديثين اثنين ينفع بهما نفسه ويعلمهما غيره

فينتفع

فينتفع بهما كان خيرا له من عبادة ستين عاما
وروينا عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله من حفظ
على امتي حديثا واحدا كان له اجر سبعين
نبيا صديقا وروينا بالسند المتصل الى
ابي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام
انه قال اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم
عنا استخرت الله تعالى وجمعت من احاديث
ائمتنا صلوات الله عليهم اجمعين اربعين حديثا
واتبعت كل حديث مسند باحاديث مرسلة
تؤكد معناه وتشهد بمقتضاه وجعلتها
انموذجا ليعلم قدر الباقي بالقياس عليها
فتتشوق نفوس اهل الايمان الخالص اليها

فيطلبوها ليداووا بها داء نفوسهم ويذهبوا
بها كمد بؤسهم اذ كانت احاديثهم صلوات
الله وسلامه عليهم جلاء صدى القلوب و
ضياء ظلم العمى ودليل ضال الطريق وشفاء
داء النفوس واتحفت بها اخواني المؤمنين
لينتظموا بها في سلك رواة احاديثهم الزكية
ويرتقوا الى ما اعد الله لهم من المراتب العلية
ثم اكد على ذلك ما رويته عن ابي جعفر محمد
بن علي الباقر عليهما السلام انه قال من بلغه
ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل التماس
ذلك الثواب اوتيه وان لم يكن الحديث كما
بلغه الحديث الاول في الاخلاص
ويتبعه الخوف والرجاء اخبرنا السيد الجليل

الورع

الورع الرباني المتأله ذو المفاخر والمناقب
خلاصة آل ابي طالب السيد حسن بن السيد جعفر
الحسيني نور الله تربته ورفع درجته والشيخ
الجليل النبيل زبدة الفضلاء العظام وفقيه
اهل البيت عليهم الصلوة والسلام زين الدنيا
والدين بن علي بن احمد العاملي زين الله الوجود
بوجوده وافاض عليه من منه وجوده كلاهما
عن شيخهما التقي الفاضل الورع الشيخ علي بن
عبد العالي الميسي رحمه الله تعالى عن الشيخ الجليل
التقي الاصيل شمس الدين محمد بن داود المؤذن
الجزيني عن الشيخ ضياء الدين علي عن والده السعيد
الشهيد محمد بن مكي عن الشيخ محمد بن صالح عن
السيد فخار ح وعن الشيخ ضياء الدين بن

حكي عن السيد تاج الدين بن معية الحسني عن
الشيخ العلامة جمال الدين بن مطهر عن الشيخ المحقق
نجم الدين بن سعيد عن السيد فخار عن شاذان بن
جبرئيل عن ابي القسم محمد بن القسم الطبري عن الشيخ
الفقيه ابي علي الحسن عن ابيه شيخ الطائفة ابي جعفر
محمد بن الحسن الطوسي عن الشيخ الامام الاعظم ابي عبد الله
محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن الشيخ الامام الفقيه ابي القسم
جعفر بن قولويه عن الشيخ الامام ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني
عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن ابي
الحسن الرضا ع ان امير المؤمنين ع كان يقول طوبى لمن اخلص لله العبادة
والدعاء ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينس ذكر الله بما تسمع اذناه ولم
يحزن صدره بما اعطي غيره وقال جعفر الصادق ع العمل الخالص الذي
لا تريد ان يمدحك عليه احد الا الله والنية افضل
من العمل وقال عليه السلم اعجب ما كان في وصية

لقمان

لقمان عليه السلم ان قال لابنه خف الله
خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك
وارج الله رجاء لو جئته بذنوب
الثقلين لرحمك وقال ابوه الباقر
عليه السلم ليس من عبد مؤمن الا
وفي قلبه نوران نور خيفة ونور
رجاء لو وزن هذا لم يزد على
هذا وقال الصادق عليه السلم
لاسحاق بن عمار يا اسحاق
خف الله كانك تراه فان كنت
لا تراه فانه يراك وان كنت
ترى انه لا يراك فقد كفرت

وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت
له بالمعصيه فقد جعلته من
اهون الناظرين عليك الحديث
الثاني في الرضا بالقضا وسعه
التفويض الى الله تع والتوكل
عليه اروي بالسند المتقدم
الى محمد بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن سنان
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له باي شيء يعلم المومن
انه مومن قال بالتسليم لله و
الرضا بما ورد عليه من سرور

او سخط وقال الباقر عليه السلم من
رضي بالقضاء اتى عليه القضاء
وعظم اجره ومن سخط القضا
مضى عليه القضاء واحبط الله
اجره وقال الصادق عليه السلم
اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم
ما اعتصم بي عبد من عبادي
دون احد من خلقي عرفت
ذلك من نيته ثم تكيده السموات
والارض ومن فيهن الا جعلت
له المخرج من بينهن وما اعتصم
عبد من عبادي باحد من خلقي

عرف ذلك من نفسه الا قطعت
اسباب السموات من بين يديه
واسخت الارض من تحته ولم فرو كرداندم
ابال باي واد هلك وقال
عليه السلم ان الغنا والعز يجولان
فاذا ظفرا بموضع التوكل اوطنا

الحديث الثالث في الصبر و

معه حسن الظن وبالسند
المتقدم عن محمد بن يعقوب عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن
مالك بن عطية عن داود بن
فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال

ان مما اوحى الله الى موسى عليه السلم
ان يا موسى ما خلقت خلقا احب
الي من عبدي المومن وانما ابتليه
لما هو خير له وازوي عنه لما هو خير اوبخ
له وانا اعلم بما يصلح عليه عبدي
فليصبر على بلائي وليشكر نعمائي
وليرض بقضائي اكتبه في
الصديقين عندي وقال
عليه السلم الصبر من الايمان بمنزلة
الراس من الجسد كذلك فاذا ذهب
الصبر ذهب الايمان وقال
امير المومنين عليه السلم الصبر صبران

صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن
من ذلك الصبر عند ما حرم الله
عز وجل عليك وقال ابو العلم
عليه السلم الصبر الجميل الذي ليس فيه
شكوى للناس وقال ابو الحسن
الرضا احسن الظن بالله فان
عليه السلم
الله عز وجل يقول انا عند ظن
عبدي المومن بي ان خيرا فخيرا
وان شرا فشرا الحديث الرابع في
الشكر وسعه اداء الفرائض و
ليسدي المتقدم الى محمد بن
يعقوب عن عدة من اصحابنا

عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم
عن ابيه جميعا عن يحيى بن المبارك
عن عبد الله بن جبلة عن معاوية
بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اعطي ثلثا لم يمنع ثلثا
من اعطي الدعا اعطي الاجابة
قال الله تع ادعوني استجب
لكم ومن اعطي الشكر اعطي
الزيادة قال الله تع لئن شكرتم
لازيدنكم ومن اعطي التوكل اعطي
الكفاية قال الله تع ومن يتوكل
على الله فهو حسبه وقال النبي صلى الله
عليه وآله

ما فتح الله على عبد باب شكر فخزن
عنه باب الزيادة وقال الصادق
عليه السلم مكتوب في التورية اشكر
من انعم عليك وانعم على من
شكرك فانه لا زوال للنعماء
اذا شكرت ولا بقاء لها
اذا كفرت والشكر زيادة
في النعم وامان من الغير وقال
جعفر الصادق عليه السلم ان الله تبارك
وتعالى قال ما تحبب الي عبدي باحب مما
افترضت عليه وقال علي بن
الحسين عليهما السلم من عمل

بما افترض الله عليه فهو من خير
الناس الحديث الخامس في الطاعة
وتبعة الورع وهو اجتناب
المحارم وبالطريق المتقدم الى محمد
ابن يعقوب عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن سالم واحمد بن ابي عبد الله
عن ابيه جميعا عن احمد بن النضر عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر
عليه السلم قال يا جابر ايكتفي من
ينتحل التشيع ان يقول بحبنا
اهل البيت والله ما شيعتنا
الا من اتقى الله واطاعه وما كانوا

واعلموا انما عند الله ليس بين الله و
بين احد قرابة احب العباد الى الله
عز وجل اتقاهم واعملهم بطاعته
يا جابر والله ما نتقرب الى الله
تبارك وتعالى الا بالطاعة ما معنا
براءة من النار ولا لاحد
على الله من حجة من كان لله
مطيعا فهو لنا ولي ومن كان
لله عاصيا فهو لنا عدو وما تنال
ولايتنا الا بالعمل والورع وقال
الصادق عليه السلام ما نقل الله عز
وجل عبدا من ذل المعاصي الى
عز التقوى الا اغناه من غير
مال واعزه من غير عشيرة

وآنسه من غير بشر وقال عليه السلم
عليكم بالورع فانه لا ينال ما
عند الله الا بالورع وقال
النبي صلى الله عليه وآله اكثر ما تلج
به امتي البطن والفرج وقال
علي عليه السلم انما اخاف عليكم
اثنين اتباع الهوى وطول الامل
اما اتباع الهوى فانه يصد عن
الحق واما طول الامل فينسي الآخرة
وقال الباقر عليه السلم كل عين باكية
يوم القيامة غير ثلث عين سهرت
في سبيل الله وعين فاضت من

خشية الله

الاجوفانه
النار

وعين غضت عن محارم الله وقال
ولده الصادق عليه السلام في قول الله
عز وجل ولمن خاف مقام ربه
جنتان قال من علم ان الله
يراه ويسمع ما يقوله فيحجزه ذلك
عن القبيح من الاعمال فذلك
الذي خاف مقام ربه ونهى النفس
عن الهوى الحديث السادس
في العبادة وتبعها المداومة على
العمل والاقتصاد فيه وتعجيل
فعل الخير وبسندنا المتقدم عن
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن عمرو بن جميع عن ابي

عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله افضل الناس
من عشق العبادة فعانقها واحبها
بقلبه وباشرها بجسده وتفرغ
لها فهو لا يبالي على ما اصبح من
الدنيا على عسر ام على يسر
وقال الصادق عليه السلام العباد
ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل
خوفا فتلك عبادة العبيد
وقوم عبدوا الله طلبا للثواب
فتلك عبادة الاجراء وقوم
عبدوا الله سبحانه حبا له فتلك

ملك عبادة الاحرار وهي افضل
العبادة وقال ابو الباقر عليه السلم
احب الاعمال الى الله ما داوم عليه
العبد وان قل وقال النبي صلى الله
عليه واله يا علي ان هذا الدين
متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض
الى نفسك عبادة ربك ان
المنبت يعني المفرط لا ظهرا
ابقى ولا ارضا قطع فاعمل
عمل من يرجو ان يموت هرما
واحذر حذر من يتخوف ان
يموت غدا وقال الصادق
عليه السلم اجتهدت في العبادة

وانا شاب فقال لي ابي يا بني دون [illegible]
ما اريك تصنع فان الله عز
وجل اذا احب عبدا رضي منه
باليسير وقال النبي صلى الله
عليه واله ان الله يحب من الخير
ما يعجل وقال الباقر عليه السلم
اذا هممت بخير فبادر فانك
لا تدري ما يحدث

الحديث السابع في حسن الخلق

ويتبعه الحياء وبالسند
المقدم عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان عن ذريح عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان صاحب الخلق الحسن
له مثل اجر الصايم القايم وقال
النبي صلى الله عليه واله ما يوضع في
ميزان امرئ يوم القيامة افضل
من حسن الخلق واكثر ما تلج به
امتي الجنة تقوى الله وحسن
الخلق وقال صلى الله عليه واله
ابى الله لصاحب الخلق السيء
التوبة قيل وكيف ذلك يا رسول الله
قال اذا تاب من ذنب
وقع في ذنب اعظم منه
وقال

صلى الله عليه واله اربع من كن فيه
وكان من قرنه الى قدمه ذنوبا
ابدلها الله حسنات الصدق
والحياء وحسن الخلق والشكر
وقال الباقر عليه السلم اكمل المؤمنين
ايمانا احسنهم خلقا وقال
ولده الصادق عليه السلم البر وحسن
الخلق يعمران الديار ويزيدان
في الاعمار وقيل للصادق
عليه السلم ما حد حسن الخلق قال
تلين جانبك وتطيب كلامك
وتلقى اخاك ببشر حسن وقال
بشاشة

على الله الحياء والايمان مقرونان
في قرن واحد فاذا ذهب
احدهما تبعه الاخر الحديث
الناس في العفو وتبعه كظم
الغيظ والحلم وبالسند
المتقدم عن علي بن ابراهيم
عن ابيه ومحمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن ابراهيم
بن عبد الحميد عن ابي حمزة
الثمالي عن علي بن الحسين عليهما
السلم قال سمعته يقول اذا كان
يوم القيامة جمع الله الاولين

والاخرين في صعيد واحد ثم ينادي
مناد اين اهل الفضل قال فيقوم
عنق من الناس فتتلقاهم الملائكة
فيقولون وما كان فضلكم فيقولون
كنا نصل من قطعنا ونعطي من
حرمنا ونعفو عمن ظلمنا فيقال
لهم صدقتم ادخلوا الجنة
وقال ولده الباقر عليه السلم
ثلث لا يزيد الله بهن المرء
المسلم الا عزا الصفح عمن
ظلمه واعطاء من حرمه والصلة
لمن قطعه وقال الصادق عليه السلم

ما من عبد كظم غيظا الا زاده الله
عزا في الدنيا والاخرة وقد
قال الله عز وجل والكاظمين الغيظ
والعافين عن الناس والله
يحب المحسنين وقال الباقر
عليه السلم من كظم غيظا وهو
يقدر على امضائه حشى الله
قلبه امنا وايمانا يوم القيامة
وقال عليه السلم ان الله عز وجل
يحب الحيي الحليم وقال ابو
الحسن الرضا عليه السلم
لا يكون الرجل عابدا حتى

الحيي
صاحب
حيا

يكون حليما الحديث التاسع
في الصمت وحفظ اللسان
وسعة الصدر واداء الامانة
وبالسند المتقدم الى محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن محمد ابي نصر قال
قال ابو الحسن عليه السلم من علامات
الفقه الحلم والعلم والصمت
ان الصمت باب من ابواب
الحكمة ان الصمت يكسب
المحبة انه دليل على كل خير
وقال النبي صلى الله عليه واله وسلم

في حكمة داود عليه السلم على العاقل
ان يكون عارفا بزمانه مقبلا
على شانه حافظا للسانه وقال
النبي عليه السلم بئس العبد عبد
يكون ذا وجهين ولسانين
يطري اخاه شاهدا وياكله
غائبا ان اعطي حسده وان
ابتلي خذله وقال والده
الصادق عليه السلم من لقي المسلمين
بوجهين ولسانين جاء يوم
القيامة وله لسانان من
نار وقال امير المومنين
علي عليه السلم لا يجد عبد

طعم الايمان حتى يترك
الكذب هزله وجده
وقال عليه السلم ينبغي للمسلم
ان يجتنب مواخاة الكذاب
لانه يكذب حتى يجي الصدق يجيء
فلا يصدق وقال الصادق
عليه السلم قال عيسى بن مريم عليهما
السلم من كثر كذبه ذهب بهاؤه
وقال عليه السلم ان الله عزوجل
لم يبعث نبيا الا بصدق
الحديث واداء الامانة الى
البر والفاجر وقال الصادق

عليه السلم لا تغتروا بصلاتهم
ولا بصيامهم ولكن اختبروهم
عن صدق الحديث واداء الامانة
وقال عليه السلم كل كذب مسئول عنه
صاحبه الا كذبا في ثلثة
رجل كائد في حربه ورجل
اصلح بين اثنين يلقى هذا
بغير ما يلقى به هذا يريد
بذلك الاصلاح بينهما
ورجل وعد اهله شيئا
وهو لا يريد ان يتم لهم
وقال عليه السلم الكلام ثلثة

صدق وكذب واصلاح
بين الناس والمصلح ليس
بكذاب قال النبي صلى الله عليه وآله
لا كذب على مصلح الحديث
العاشر في التواضع وتبعه
المداراة والحب في الله والبغض
في الله وبسندنا المتقدم عن
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي
عمير عن معاوية بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول ان في السماء
ملكين موكلين بالعباد

عنه

من تواضع لله رفعاه ومن

تكبر لله وضعاه وقال عليه السلام

اوحى الله عز وجل الى موسى يا

موسى تدرى لم اصطفيتك

بكلامى دون خلقى قال

يا رب ولم ذاك فاوحى الله

تبارك وتعالى اليه يا موسى انى

قلبت عبادى ظهرا لبطن

فلم اجد فيهم احدا اذل

منك وقال النبى صلى الله عليه

واله من تواضع لله رفعه الله

ومن تكبر خفضه الله ومن

اقتصد فى معيشته رزقه الله

ومن بذر حرمه الله ومن اكثر

ذكر الموت احبه الله وقال

صلى الله عليه واله امرنى ربى بمد اراة

الناس كما امرنى باداء

الفرائض وقال صلى الله عليه ثلث

من لم يكن فيه لم يتم له عمل ورع

يحجزه عن معاصى الله وخلق

يدارى به الناس وحلم يرد

به جهل الجاهل وقال صلى

الله عليه واله ود المومن

من اكبر شعب الايمان

الا و من احب فی الله و ابغض فی
الله و اعطی فی الله و منع فی
الله فهو من اصفیاء الله و قال
الصادق علیه السلام ان المتحابین
فی الله یوم القیمة علی منابر من
نور قد اضاء نور وجوههم
و نور اجسادهم و نور منابرهم
کل شیء حتی یعرفوا به فیقال
هولاء المتحابون فی الله و
قال ابو جعفر علیه السلام اذا
اردت ان تعلم ان فیک
خیرا فانظر الی قلبک فان

کان یحب اهل طاعة الله و یبغض
اهل معصیته ففیک خیر
والله یحبک و اذا کان یبغض
اهل طاعة الله و یحب اهل معصیته
فلیس فیک خیر والله یبغضک
والمرء مع من احب

الحدیث الحادی عشر فی نصح المومن

و یتبعه الاهتمام بامورهم
و بالسند عن علی بن ابراهیم
عن ابیه عن النوفلی عن السکونی
عن ابی عبدالله علیه السلام قال
قال رسول الله صلی الله علیه و آله

ان اعظم الناس منزلة عند
الله يوم القيامة امشاهم في
ارضه بالنصيحة لخلقه
وقال الصادق عليه السلم بالنصح عليكم
لله في خلقه فلن تلقوه بعمل
افضل منه وقال الصادق
عليه السلم يجب للمومن على المومن
ان يناصحه وقال عليه السلم
ايما رجل من اصحابنا استعان
به رجل من اخوانه في حاجة
فلم يبالغ فيها بكل جهده
فقد خان الله ورسوله
والمومنين وقال

عليه السلم من استشار اخاه فلم
يمحضه محض الراى سلبه
الله عز وجل رايه وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
من اصبح لا يهتم بامور المسلمين
فليس بمسلم

الحديث الثاني عشر

في اخوة المومنين بعضهم لبعض
وبسندنا المتقدم عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن فضالة
بن ايوب عن عمر بن ابان
عن جابر الجعفي قال
تقبضت بين يدي ابي عبد الله

عليه السلم فعلت جعلت فداك
ربما حزنت من غير مصيبة
تصيبني او امر ينزل بي حتى
يعرف ذلك اهلي في وجهي و
صديقي فقال نعم يا جابر ان
الله عز وجل خلق المؤمنين من
طينة الجنان واجرى فيهم
من ريح روحه فذلك المومن
اخو المومن لابيه وامه فاذا
اصاب روحا من تلك
الارواح في بلد من البلدان
حزن حزنت هذه لانها

منها وقال عليه السلم المومن
اخو المومن عينه ودليله
لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه
ولا يخدعه ولا يكذبه ولا
يعده عدة فيخلفه الحديث
الثالث عشر في التراحم والتواصل
والتذاكر وتبعه انصاف
الرجل من نفسه وبسندنا
المتقدم عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن
الحسن بن محبوب عن شعيب
العقرقوفي قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلم يقول اتقوا الله
وكونوا اخوة بررة متحابين في
الله متواصلين متراحمين تزاوروا
وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه
وقال عليه السلم يحق على المسلمين
الاجتهاد في التواصل والتعاون
على التعاطف والمواساة لاهل
الحاجة وتعاطف بعضهم
على بعض حتى يكونوا كما
وصفهم الله تع رحماء
بينهم وقال النبي صلى الله عليه
واله طوبى لمن طاب خلقه
وطهرت سجيته وصلحت

سريرته وحسنت علانيته
وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله وانصف الناس
من نفسه وقال عليه السلم الا انه
من انصف الناس من نفسه لم يزده
الله الا عزا الحديث الرابع عشر
في زيارة الاخوان وتتبعها
المصافحة وبسندنا المتقدم
عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن علي النهدي عن الحصين
عن ابي عبد الله عليه السلم قال
من زار اخاه في الله قال

نعم اياي زرت وثوابك
علي ولست ارضى لك ثوابا
دون الجنة وقال عليه السلم تزاوروا
فان في زيارتكم احياء لقلوبكم
وذكرا لاحاديثنا واحاديثنا
تعطف بعضكم على بعض
فان اخذتم بها رشدتم ونجوتم
وان تركتموها ضللتم وهلكتم
فخذوا بها وانا بنجاتكم زعيم ص
وقال النبي صلى الله عليه واله
اذا تلاقيتم فتلاقوا بالتسليم
والتصافح واذا تفارقتم فتفارقوا

بالاستغفار وقال ابو جعفر عليه
السلم ان المومنين اذا التقيا فتصافحا
اقبل الله عز وجل عليهما بوجهه
وتساقطت عنهما الذنوب
كما يتساقط الورق عن الشجر وقال
ولده الصادق عليه السلم ان المومنين
اذا التقيا فتصافحا انزل الله عز
وجل عليهما الرحمة فكانت
تسعة وتسعون لاشدهما
حبا لصاحبه واذا توافقا
غمرتهما الرحمة وقال الصادق
عليه السلم ما صافح رسول الله صلى الله عليه واله

رجلا قط فنزع يده حتى يكون
هو الذي ينزع منه الحديث
الخامس عشر في ادخال
السرور على المؤمن وبسنده
المتقدم عن عدة من اصحابنا
عن سهل بن زياد ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن الحسن بن محبوب
عن ابي حمزة الثمالي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم
يقول قال رسول الله صلى الله
عليه واله من سر مؤمنا فقد
سرني ومن سرني فقد

سر الله تع وقال رسول الله صلى عليه واله
الخلق عيال الله وادخل على اهل
بيته سرورا وقال الباقر عليه السلم
تبسم الرجل في وجه اخيه حسنة
وصرفه القذى عنه حسنة
وما عبد الله بشيء احب
الى الله من ادخال السرور على المؤمن
وقال ولده الصادق عليه السلم
لا يرى احدكم اذا ادخل على
مؤمن سرورا انه ادخله عليه
فقط بل والله علينا بل والله على
رسول الله صلى الله عليه واله وقال

واحب الخلق الى الله
من نفع عيال الله صح

الصادق عليه السلم من اتاه اخوه
المؤمن فاكرمه فانما اكرم الله
عز وجل الحديث السادس عشر
في قضاء حاجة المؤمن والطرق
السابق عن علي عن ابيه عن محمد
بن زياد عن صندل عن ابي
الصباح الكناني قال قال
ابو عبد الله عليه السلم لقضاء
حاجة المؤمن احب الى الله من
عشرين حجة كل حجة
ينفق فيها صاحبها مائة الف
درهم وقال عليه السلم قضاء

حاجة المؤمن خير من عتق الف
رقبة وخير من حملان الف
فرس في سبيل الله وقال
عليه السلم ما قضى مسلم لمسلم حاجة
الا ناداه الله تبارك وتعالى
ثوابك علي ولا ارضى لك
بدون الجنة وقال ابوه باقر
العلم عليه السلم اوحى الله عز وجل
الى موسى عليه السلم ان من عبادي
من يتقرب الي بالحسنة فاحكمه
في الجنة فقال موسى يا رب وما
تلك الحسنة قال يمشي مع اخيه

المؤمن في حاجته قضيت
ام لم تقض وقال الصادق
عليه السلم ايما رجل من شيعتنا
اتى رجلا من اخوانه فاستعان
به فلم يعنه وهو يقدر الا
ابتلاه الله بان يقضي حوائج
عدة من اعدائنا يعذبه
الله عليها يوم القيامة وقال
ولده موسى الكاظم عليه السلم
من اتاه اخوه المؤمن في حاجة
فانما هي رحمة من الله تعالى
ساقها اليه فان قبل ذلك

فقد وصله بولايتنا وهو موصول
بولاية الله عز وجل وان رده عن
حاجته وهو يقدر على قضائها
سلط الله عليه شجاعا ينهشه
في قبره الى يوم القيامة الحديث
السابع عشر في تفريج كرب المؤمن وبطريقنا
المتقدم عن محمد بن يحيى عن احمد
بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن زيد الشحام قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول من اغاث
اخاه المؤمن اللهفان عند جهده
فنفس كربته واعانه على نجاح

حاجة كتب الله له بذلك
اثنين وسبعين رحمة تعجل له
منها واحدة يصلح بها امر معيشته
ويدخر له احدى وسبعين رحمة
لافزاع يوم القيامة واهواله
وقال عليه السلم ايما مومن نفس عن
مومن كربة وهو معسر يسر
الله له حوايجه في الدنيا
والاخرة ومن ستر على مومن
عورة يخافها ستر الله عليه
سبعين عورة من عورات
الدنيا والاخرة والله في عون
المومن

ما كان المومن في عون اخيه
فانتفعوا بالعظة وارغبوا
في الخير وقال النبي صلى الله عليه
واله من اكرم اخاه المسلم بكلمة
يلطفه بها وفرج عنه كربته لم
يزل في ظل الممدود عليه
الرحمة الحديث الثاني عشر
في اطعام المومن وبسندنا
المتقدم عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي
محمد الوابشي قال ذكر اصحابنا
عند ابي عبد الله عليه السلم

فقلت لما أتغدى ولا أتعشى
الا ومعي منهم الاثنان والثلثه
واقل واكثر فقال عليه السلم فضلهم
عليك اكثر من فضلك عليهم
قلت جعلت فداك كيف وانا
اطعمهم طعامي وانفق عليهم
مالي واخدمهم عيالي فقال
انهم اذا دخلوا عليك دخلوا
برزق من الله عز وجل كثير واذا
خرجوا خرجوا بالمغفره وقال
علي بن الحسين زين العابدين عليه السلم عليهما
من اطعم مومنا من جوع اطعمه
الله من ثمار الجنه ومن سقى
مومنا

من ظماء سقاه الله من الرحيق
المختوم وقال الصادق عليه السلم
اكلة يأكلها اخي المسلم عندي اخ
احب الي من ان اعتق رقبه
وقال عليه السلم من اشبع مومنا
وجبت له الجنه الحديث
التاسع عشر في كسوة المومن
وبسندنا المتقدم عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عمر بن عبد العزيز عن جميل
بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من كسى اخاه كسوة شتاء

او صيف كان حقا على الله ان
يكسوه من ثياب الجنة وان
يهون عليه سكرات الموت
وان يوسع عليه في قبره بالبشرى
وان تلقاه الملائكة اذا خرج من قبره
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من كسى احدا من فقراء المسلمين
ثوبا من عرى او اعانه بشيء
مما يقوته على معيشته وكل
الله عز وجل به سبعين الف
ملك يستغفرون لكل ذنب
عمله الى ان ينفخ في الصور الحديث
المكمل عشرين في منع حق المؤمن
وتبعه خلف وعده وحجته
ولسندنا المتقدم عن عدة
الباب

من اصحابنا عن احمد بن محمد وابي
علي الاشعري عن محمد بن حسان
جميعا عن محمد بن علي عن محمد بن
سنان عن يونس بن ظبيان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا يونس
من حبس حق المؤمن اقامه الله
عز وجل يوم القيامة خمسمائة
عام على رجليه حتى يسيل
عرقه او دمه وينادي مناد
من عند الله عز وجل هذا الظالم
الذي حبس على الله حقه قال
فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به الى
النار وقال ابو عبد الله عليه السلام
ومن صود

عِدةُ المؤمن اخاه نذرٌ لا كفارة
له فمن اخلفه فبخلف الله بدأ
ولمقته تعرض وذلك قوله
تع يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله
ان تقولوا ما لا تفعلون وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر
فليفِ اذا وعد وقال
الباقر عليه السلم ايما مسلم اتى
مسلما زائرا او طالب حاجة
وهو في منزله فاستأذن
عليه فلم ياذن له ولم يخرج اليه
لم يزل في لعنة الله حتى يلتقيا
الحديث

الحادي والعشرون في الخصومة

ويتبعها معاداة الرجال والمكر
والغدر وبالسند المتقدم عن
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن عَنْبَسة العابد عنبسة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اياكم والخصومة فانها تشغل
القلب وتورث النفاق و
تكسب الضغائن وقال النبي
صلى الله عليه وآله ما كاد جبرئيل
ياتيني الا قال يا محمد اتق شحناء
الرجال وعداوتهم وقال

صلى الله عليه وآله ليس منا من
ماكر مسلما وقال امير المؤمنين
علي عليه السلم لولا ان المكر والخديعة
في النار لكنت من امكر الناس

الحديث الثاني والعشرون
في الغيبة ويتبعها البهت

وبسند بالمتقدم عن علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال من قال في مؤمن
ما رأته عيناه وسمعته
أذناه فهو من الذين قال الله

ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب اليم
وقال النبي صلى الله عليه وآله الغيبة
اسرع في دين الرجل المسلم
من الاكلة في جوفه وقال
الصادق عليه السلم من بهت مؤمنا
او مؤمنة بما ليس فيه بعثه الله
في طينة خبال قيل وما طينة
خبال قال صديد يخرج من
فروج المومسات وقال

المومسة الفاجرة
صحاح

ابو الحسن عليه السلم من ذكر رجلا
من خلفه بما هو فيه مما عرفه

الناس لم يغتبه ومن ذكر
من خلفه بما هو فيه مما لا يعرفه
الناس فقد اغتابه ومن ذكره
بما ليس فيه فقد بهته وقال
الصادق عليه السلم سئل النبي صلى
الله عليه وآله ما كفارة الاغتياب
قال يستغفر الله لمن اغتبته
كما ذكرته وقال الصادق عليه السلم
من روى على مسلم رواية
يريد بها شينه وهدم
مروته ليسقط من اعين
الناس اخرجه الله من

ولايته الى ولاية الشيطان فلا
يقبله الشيطان قال
الجامع لهذه الاحاديث
حسن بن عبد الصمد الغيبة
اذا قصد بها الردع عن المعصية
والكف عن اذى المومنين فهي من
افضل الاعمال ولا يتبدلها
الا خالص الايمان وهي واجبة
بنص القرآن ونص الرسول
واهل بيته المعصومين عليهم السلم
وقد اجمع على ذلك اهل الاسلام
قاطبة والا لتعطل النهي عن المنكرات

وظهر الفساد لكن ذلك لا يسمى
غيبة بل نهيا عن منكر والغيبة
ما تقصد بها هتك عرض
المومن واهانته فقط
كما يشهد به الحديث الاخير

الحديث الثالث والعشرون

في هجو المومن وتتبعه
بغضه واخافته والنميمة
عليه وبسندنا المتقدم
عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن سنان عن ابي سعيد
القماط عن داود بن كثير
قال سمعت ابا عبد الله

عليه السلم يقول ايما مسلمين
تهاجرا فمكثا ثلثا لا يصطلحا ن
الا كانا خارجين من الاسلام
ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق
الى كلام اخيه كان السابق الى
الجنة يوم الحساب وقال النبي صلى الله
عليه واله الا ان التباغض الحالقة
لا اعني حالقة الشعر ولكن حالقة
الدين وقال الصادق عليه السلم
من روع مومنا بسلطان ليصيبه
منه مكروه فلم يصبه فهو في النار
ومن روع مومنا بسلطان ليصيبه

ما اصابه من هموم وغموم وان فرعون
في النار وقال عليه السلام من اعان
على مؤمن ولو بشطر كلمة لقي الله عز
وجل يوم القيامة مكتوب بين
عينيه آيس من رحمة الله وقال
صلى الله عليه وآله الا انبئكم بشراركم
قالوا بلى يا رسول الله قال المشاؤون
بالنميمة المفرقون بين الاحبة
الباغون للبراء المعايب الحديث

الرابع والعشرون فيمن اهان

مؤمنا وتتبعه من اذاه او احتقره
وبسندنا المتقدم عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن

خالد عن اسمعيل بن مهران عن
ابي سعيد القماط عن ابان بن
تغلب عن ابي جعفر عليه السلام قال
لما اسري بالنبي صلى الله عليه وآله
قال يا رب ما حال المؤمن عندك
قال يا محمد من اهان لي وليا
فقد بارزني بالمحاربة وانا اسرع
شيء الى نصرة اوليائي وما ترددت
عن شيء انا فاعله كترددي عن
وفاة المؤمن يكره الموت
واكره مساءته وان من عبادي
من لا يصلحه الا الغنى لو صرفته الى

غير ذلك لهلك وان من عبادي
من لا يصلحه الا الفقر ولو صرفته
الى غير ذلك لهلك وما يتقرب
الى عبدي بشي احب مما افترضت
عليه وانه ليتقرب الي بالنافلة
حتى احبه فاذا احببته كنت
سمعه الذي يسمع به وبصره الذي
يبصر به ولسانه الذي ينطق به
ويده الذي يبطش بها ان
دعاني اجبته وان سالني اعطيته
وقال الصادق عليه السلم من استذل
مومنا او احتقره لقلة ذات
يده ولفقره شهره الله يوم

القيامة على رؤس الخلايق وقال
عليه السلم قال الله عز وجل ليأذن
بحرب مني من اذى عبدي
المومن وليأمن غضبي من اكرم
عبدي المومن وقال عليه السلم
من حقر مومنا مسكينا او
غير مسكين لم يزل الله حاقرا
له ماقتا حتى يرجع عن محقرته
اياه الحديث الخامس و
العشرون فيمن طلب عثرات
المسلمين وزلاتهم ويتبعه
من يتقيه الناس خوف شره

وبالطريق المتقدم عن علي عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن
اسمعيل عن ابن مسكان عن محمد
بن مسلم والحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا تطلبوا
عثرات المومنين فان من
تتبع عثرات اخيه تتبع الله
عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه
ولو في جوف بيته وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله
من اذاع فاحشة كان

ز

كمبتديها ومن عيّر مومنا بشيء
لم يمت حتى يركبه وقال
الباقر عليه السلم اقرب ما يكون
العبد الى الكفر ان يواخي الرجل
على الدين فيحصي عليه عثراته
ليعيّره بها يوما ما وقال النبي
صلى الله عليه وآله شر الناس
عند الله يوم القيامة الذين
يكرمون اتقاء شرهم وقال
الصادق عليه السلم من خاف
الناس لسانه فهو في النار

الحديث السادس والعشرون

في السباب ويتبعه الشماتة
والتهمة وسوء الظن وبسندنا
السابق عن ابن محبوب عن عبد
الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن
موسى عليه السلام في رجلين يتسابان
قال البادي منهما اظلم ووزره
ووزر صاحبه عليه ما لم يعتذر
الى المظلوم وقال النبي صلى الله عليه وآله
سباب المؤمن كالمشرف على الهلكة
وقال الباقر عليه السلام ان اللعنة
اذا خرجت من في صاحبها
ترددت فان وجد مساغا

والا رجعت على صاحبها وقال
ولده الصادق عليهما السلام
لا تبدي الشماتة لاخيك
فيرحمه الله ويصيرها بك
وقال الصادق عليه السلام اذا
اتهم المؤمن اخاه انماث
الايمان في قلبه كما ينماث
الملح في الماء وقال ابو الحسن
عليه السلام ضع امر اخيك على احسنه
حتى ياتيك ما يغلبك منه
ولا تظنن بكلمة خرجت من
اخيك سوءا وانت

تجد لها في الخير محملاً الحديث

السابع والعشرون في الغضب

وبسندنا المتقدم عن ابي علي
الاشعري عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن
علي ابن عقبة عن ابيه عن
ميسّر قال ذُكر الغضبُ
عند ابي جعفر عليه السلم فقال
ان الرجل ليغضب فما يرضى
حتى يدخل النار فايّما رجلٍ
غضب على قومٍ وهو قائم
فليجلسْ من فوره فانّه
سيذهبُ عنه رجز

الشيطان وايما رجل غضب
على رحم فليدنُ منه وليمسّه
فان الرّحم اذا مُسّتْ سَكَنَتْ
وقال عليه السلم مكتوب في التورٰية
يا موسى امسِكْ غضبك
عن من ملكتُكَ عليه اكُفّ
عنكَ غضبي وقال النبي صلى
الله عليه وآله الغضبُ يُفسد
الايمانَ كما يُفسد الخلُّ العسل
وقال الصادق عليه السلم اوحى الله
تعالى الى بعض انبيائه يا ابن ادم
اذكرني في غضبك اذكُرك
في غضبي لا امحقكَ فيمن امحق

الحديث الثامن والعشرون

في الحسد ويتبعه العصبية والبغي

وبسنده المتقدم
عن علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن معوية
بن وهب قال قال ابو عبد الله
عليه السلم آفة الدين الحسد
والعجب والفخر وقال عليه السلم
ان الحسد ياكل الايمان كما
ياكل النار الحطب وقال
عليه السلم من تعصب او تُعُصِّبَ له
فقد خلع ربقة الايمان من قلبه
وقال عليه السلم يقول ابليس لجنوده

القوا بينهم الحسد والبغي فانهما
يعدلان الشرك بالله وقال النبي
صلى الله عليه وآله ان اعجل الشر عقوبة
البغي وقال الباقر عليه السلم ان اسرع
الخير ثوابا البر وان اسرع الشر
عقوبة البغي وكفى بالمرء عيبا ان
يبصر من الناس ما لا يستطيع
تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه

ما يعمى عنه من نفسه او يعير الناس بم

الحديث التاسع والعشرون

في الكبر ويتبعه العجب

وبسندنا
المتقدم عن عدة من اصحابنا
عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان
بن عيسى عن العلاء بن الفضيل عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قال

ابو جعفر عليه السلم العز رداء الله
والكبر ازاره فمن تناول شيئا
منه اكبه الله في نار جهنم
وقال عليه السلم الكبر رداء الله
والمتكبر ينازع الله رداءه وقال
ولده الصادق عليه السلم ان
المتكبرين يجعلون في صور
الذر يتوطاهم الناس حتى
يفرغ الله من الحساب
وقال الصادق عليه السلم
من دخله العجب هلك وقال
زين العابدين علي بن الحسين
عليهما السلم عجبا للمتكبر
الفخور الذي كان بالامس

نطفة ثم هو غدا جيفة وقال
عبد الرحمن بن الحجاج قلت
لابي عبد الله عليه السلم الرجل
يعمل العمل وهو خائف مشفق ثم
يعمل شيئا من البر فيدخله
شبه العجب به فقال هو في
حاله الاولى وهو خائف
احسن منه في حال عجبه الحديث
المكمل للنفس في الظلم وتبعه
من وصف عدلا ثم عمل بغيره
وبسندنا المتقدم عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن هرون بن

الجهم عن المفضل بن صالح
عن سعد بن طريف عن ابي
جعفر عليه السلم قال
الظلم ثلاثة ظلم لا يغفره
الله وظلم يغفره الله وظلم
لا يدعه فاما الظلم الذي
لا يغفره الله فالشرك
واما الظلم الذي يغفره
فظلم الرجل نفسه فيما بينه
وبين الله واما الظلم الذي
لا يدعه فالمداينة بين العباد
وقال النبي صلى الله عليه وآله
الظلم ظلمات يوم القيمة

وقال ~~النبي صلى الله~~ علي عليه السلم
من خاف القصاص كف عن
ظلم الناس وقال الصادق
عليه السلم ما من مظلمة [اشد من مظلمة] لا يجد صاحبها
عليها عونا الا الله وقال عليه السلم
من ظلم مظلمة اخذ بها في نفسه
او في ماله او في ولده وقال
عليه السلم العامل بالظلم والمعين
له والراضي به شركاء ثلاثتهم
وقال عليه السلم العدل احلى
من الشهد والين من الزبد
واطيب ريحا من المسك
وقال عليه السلم اشد الناس
عذابا يوم القيمة من وصف

عدلا وعمل بغيره وقال
ابوه عليه السلم ابلغ شيعتنا
ان اعظم الناس حسرة
يوم القيامه من وصف عدلا
ثم يخالفه الى غيره وقال
عليه السلم كتب رجل الى ابى ذر
اطرفنى بشىء من العلم
فكتب اليه ان العلم كثير
ولكن ان قدرت ان
لا تسئ الى من تحبه
فافعل فقال له الرجل ارايت
احدا يسئ الى من يحبه
قال نعم نفسك احب
الاشياء اليك وانت

انه ليس ينال ما عند الله الا بعمله

اذا عصيت الله فقد
اسات اليها وقال ابو عبد الله
عليه السلم اتقوا الله واعدلوا
فانكم تعيبون على قوم لا يعدلون
الحديث الحادى والثلثون
فى المواخذة على الذنوب و
شعها الاستدراج والاصرار
وبطريقنا المتقدم عن على
عن ابيه عن النضر بن سويد عن
هشام بن سالم عن ابى عبد الله
قال اما انه ليس من عرق
يضرب ولا نكبة ولا صداع
ولا مرض الا بذنب وذلك

قول الله عز وجل وما اصابكم
من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفو عن كثير وقال
وما يغفر الله اكثر مما يواخذ به
وقال رسول الله صلى الله عليه
قال الله عز وجل وعزتي وجلالي
لا اُخرج عبدا من الدنيا
وانا اريد ان ارحمه حتى استوفي
منه كل خطيئة عملها
اما بسقم في جسده واما
بضيق في رزقه واما بخوف
في دنياه فان بقيت عليه
بقيه شددتُ عليه

عند الموت وعزتي وجلالي
لا اخرج عبدا من الدنيا وانا
اريد ان اعذبه حتى اوفيه كل
حسنة عملها اما بسعة في
رزقه واما بصحة في جسمه واما
بامن في دنياه فان بقيت
عليه هونتُ عليه بها الموت
وقال صلى الله عليه وآله ما يزال
الهم والغم بالمومن حتى
ما يدع له ذنبا وقال الصادق
عليه السلم الذنوب التي تغير النعم
البغي والذنوب التي تورث
الندم القتل والتي تنزل النقم

بقية ص

الظلم والذنوب التي تهتك
الستور شرب الخمر والتي
شرب الخمر والتي تحبس الرزق
الزنى والتي تعجل الفناء قطيعة
الرحم والتي ترد الدعاء وتظلم
الهواء عقوق الوالدين وقال
اذا اراد الله خيرا فاذنب
ذنبا اتبعه بنقمة شرا اتبعه
بنعمة لينسيه الاستغفار
ويتمادى بها وهو قول الله
تع سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون بالنعم عند المعاصي
وقال عليه السلم كم من مغرور بما
قد انعم الله عليه وكم من مستدرج

الستور

واذا اراد الله بعبد [illegible]

بستر الله عليه وكم من مفتون
بثناء الناس عليه وقال عليه السلم
نعوذ بالله من سطوات
الله بالليل والنهار قيل وما
سطوات الله قال الاخذ على
المعاصي وقال ابو جعفر عليه السلم
ان الله عز وجل قضى قضاء حتما
لا ينعم على العبد بنعمة فيسلبها
اياه حتى يحدث العبد ذنب
ليستحق بذلك النقمة وقال
جعفر الصادق عليه السلم اذا
اذنب الرجل خرج في قلبه
نكتة سوداء فان تاب
انمحت وان زاد زادت

حتى يغلب على قلبه فلا يصلح
ابدا وقال عليه السلم لا والله
لا يقبل الله شيئا من
طاعته على الاصرار على شي
من معاصيه الحديث الثاني
والثلثون في الريا وتبعه
من اطاع المخلوق في معصية
الخالق وبسندنا المتقدم
عن علي عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابي المغراء عن يزيد
بن خليفة قال قال ابو
عبد الله عليه السلم كل ريا شرك
انه من عمل للناس كان

ثوابه على الناس ومن عمل لله كان
ثوابه على الله وقال عليه السلم قال
الله عز انا خير شريك من اشرك
معي غيري في عمل لم اقبله الا
ما كان خالصا لي وقال
النبي صلى الله من اسر سريرة
البسه الله رداءها ان
خيرا فخيرا وان شرا فشرا
وقال النبي صلى الله عليه واله
من طلب مرضاة الناس بما
يسخط الله كان حامده
في الناس ذاما ومن اثر طاعة
الله بغضب الناس كفاه
الله عداوة كل عدو وحسد

كل حاسد وبغي كل باغ وكان
الله عز وجل له ناصرا وظهيرا
وقال صلى الله عليه وآله من
ارضى سلطانا بسخط الله
خرج من دين الله الحديث
الثالث في العقوق للوالدين
وبسندي السابق عن ابن
محبوب عن خالد بن نافع البجلي
عن محمد بن مروان قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وآله فقال يا رسول الله
اوصني فقال لا تشرك بالله
شيئا وان احرقت بالنار

او عذبت الا وقلبك مطمئن
بالايمان ووالديك فاطعهما
وبرهما حيين كانا او ميتين
وان امراك ان تخرج من اهلك
ومالك فافعل فان ذلك
من الايمان وقال الصادق
عليه السلام ما يمنع الرجل منكم ان
يبر والديه حيين كانا او
ميتين يصلي عنهما ويتصدق
عنهما ويحج عنهما ويصوم عنهما
فيكون الذي صنع لهما
وله مثل ذلك فيزيده الله ببره
وصلوته خيرا كثيرا وقال

ابو جعفر انا وعليه السلم ان العبد
ليكون بارا بوالديه في حيوتهما
ثم يموتان فلا يقضي عنهما
دينهما ولا يستغفر لهما
فيكتبه الله عاقا وانه ليكون
عاقا لهما في حيوتهما غير
بار بهما فاذا ماتا قضى
دينهما واستغفر لهما
فيكتبه الله بارا بهما وقال
النبي صلى الله عليه واله اياكم
وعقوق الوالدين فان
ريح الجنة يوجد من مسيرة
الف عام ولا يجده عاق

خُيَلاءُ

ولا قاطع ولا شيخ زان
ولا جار ازاره خُيَلاءَ
انما الكبرياء لله رب العالمين
مفعول له مفعول له
الحديث الرابع والثلثون
في صلة الرحم وبسندنا
المتقدم عن محمد بن يحيى
عن علي بن الحكم عن خطاب
الاعور عن ابي حمزة قال قال
ابو جعفر عليه السلم صلة الارحام
تزكي الاعمال وتنمي الاموال
وتدفع البلوى وتنسي في الاجل
وقال ولده الصادق عليه السلم
صلة الارحام تحسن الخلق

وتسمح الكف وتطيب النفس
وتزيد في الرزق وتنسى
في الاجل وقال صلة الرحم
وحسن الجوار يعمران الديار
ويزيدان في الاعمار
وقال عليه السلم اتقوا الحالقة
فانها تميت الرجال قيل
وما الحالقة قال قطيعة
الرحم وقال ابوه الباقر
عليه السلم في كتاب علي
ثلث خصال لا يموت
صاحبهن حتى يرى وبالهن
البغي وقطيعة الرحم واليمين
الكاذبة



وان اعجل الطاعة ثوابا الصلة
الرحم وان القوم ليكونون فجارا
فيتواصلون فتنمى اموالهم
ويثرون وان اليمين الكاذبة
وقطيعة الرحم ليذران
الديار بلاقع من اهلها

الحديث الخامس والثلثون
في الاستغناء عما في ايدي الناس
وسعة القناعة وقطع الطمع

بالطرق المتقدمة عن علي عن ابيه
وعلي بن محمد القاشاني جميعا عن
القاسم بن محمد عن سليمان بن داود
المنقري عن حفص بن غياث
قال قال ابو عبد الله عليه السلم اذا

اراد احدكم ان لا يسال الله شيئا
الا اعطاه فلييأس من الناس
كلهم ولا يكون له رجاء الا
عند الله فاذا علم الله عز وجل
ذلك من قلبه لم يسال الله شيئا
الا اعطاه وقال عليه السلم من
رضي من الله باليسير من
المعاش رضي الله منه باليسير
من العمل وقال عليه السلم من قنع
بما رزقه الله فهو من اغنى
الناس وقال عليه السلم ان كان
ما يكفيك يغنيك فادنى ما
فيها يغنيك وان كان
ما يكفيك لا يغنيك فكل

ما فيها لا يغنيك وقال
علي بن الحسين عليهما السلم
رايت الخير كله في قطع الطمع قد اجتمع
عما في ايدي الناس وقال
ولده باقر العلوم عليهما السلم
بئس العبد عبد له طمع يقوده ازال الطمع
وبئس العبد عبد له رغبة تذله
وقال ولده جعفر الصادق
عليهما السلم شرف المومن قيام
الليل وعزه استغناؤه
عما في ايدي الناس الحديث
السادس والسبعون

في الزهد وسعه ذم الدنيا
وباسنادنا المتقدم عن محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد العيسى
عن الحسن بن محبوب عن الهيثم
بن واقد الجزري عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من زهد
في الدنيا اثبت الله الحكمة
في قلبه وانطق بها لسانه وبصره
بعيوب الدنيا داءها و
دواءها واخرجه من
الدنيا سالما الى دار السلم
وقال عليه السلم راس كل

خطيئة حب الدنيا وقال
عليه السلم من اصبح وامسى والدنيا
اكبر همه جعل الله الفقر
بين عينيه وشتت امره
ولم ينل من الدنيا الا ما قسم
له ومن اصبح وامسى والاخره
اكبر همه جعل الله الغنى في
قلبه وجمع امره وقال
عليه السلم اذا اراد الله بعبد
خيرا زهده في الدنيا
وفقهه في الدين وبصره
عيوبها ومن اوتيهن

فقد اوتي خير الدنيا والاخرة
وقال عليه السلم من تعلق قلبه
بالدنيا تعلق قلبه بثلاث
خصال هم لا يفنى وامل
لا يدرك ورجاء لا ينال
وقال ابو جعفر باقر العلم عليهما
السلم ملك ينادي كل يوم
ابن ادم لد للموت واجمع
للفناء وابن للخراب و
قال النبي صلى الله عليه واله
ان الدرهم والدينار اهلكا
من كان قبلكم وهما

مهلكاكم وقال الصادق
عليه السلم اصبروا على الدنيا
فانما هي ساعة فما مضى
منها لا تجد له الما ولا سرورا
وما لم يجئ فلا تدري
ما هو وانما هي ساعتك
التي انت فيها فاصبر فيها
على طاعة الله واصبر فيها
عن معصية الله الحديث
السابع والثلثون في الاعتراف
بالذنوب والندم عليها
وسعة سترها ولسندنا

المقدم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن علي الاحمسي عن
ابي جعفر عليه السلم قال والله
ما ينجو من الذنب الا من
اقر به وكفى بالندم توبة
وقال عليه السلم والله ما اراد
الله من العباد الا خصلتين
ان يقروا له بالنعم فيزيدهم
وبالذنوب فيغفرها
لهم وقال عليه السلم ان الرجل
ليذنب الذنب فيدخله
الله الجنه قيل يدخله الله

الجنه قال نعم انه يذنب فلا
يزال منه خائفا ماقتا
لنفسه فيرحمه الله فيدخله
الجنه وقال عليه السلم ان الله
يحب ان يطلب اليه في الجرم العظيم
ويبغض العبد ان يستخف
بالجرم اليسير وقال
ابو الحسن الرضا عليه السلم
قال رسول الله صلى الله عليه
وآله المستتر بالحسنة
تعدل سبعين حسنة
والمذيع بالسيئة مخذول

والمستتر بها مغفور له الحديث
الناس والملول في التوبة ويتبعها
ما جعل الله لآدم في ذريته
وبسندنا المتقدم عن
ابن محبوب عن العلاء عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن اذا
تاب منها مغفورة فليعمل
المؤمن لما يستانف بعد
التوبة والمغفرة اما والله
انها ليست الا لاهل
الايمان قلت فان عاد بعد
التوبة والاستغفار من

الذنوب وعاد في التوبة قال
يا محمد بن مسلم اترى العبد
المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر
منه ويتوب ثم لا يقبل الله
توبته قلت فانه فعل ذلك
مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر
فقال كلما عاد المؤمن بالاستغفار
والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة
ان الله غفور رحيم يقبل
التوبة ويعفو عن السيئات
فاياك ان تقنط المؤمن
من رحمة الله وقال ابو بصير
قلت لابي عبد الله عليه السلام

يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله
توبة نصوحا قال هو الذنب
الذي لا يعود فيه ابدا قلت
وأينا لم يعد فقال يا با محمد
ان الله يحب من عباده المفتنين
التوابين وقال عليه السلم اذا تاب
العبد توبة نصوحا احبه الله فستر
عليه ذنوبه في الدنيا والاخرة
وقال باقر العلوم عليه السلم ان الله
اشد فرحا بتوبة عبده من
رجل اضل راحلته وزاده
في ليلة ظلماء فوجدها
فالله اشد فرحا بتوبة عبده
من ذلك الرجل براحلته

حين وجدها وقال عليه السلم
التايب من الذنب كمن لا ذنب
له والمقيم على الذنب وهو مستغفر
منه كالمستهزئ وقال احدهما
عليهما السلم ان آدم عليه السلم قال يا رب
سلطت علي الشيطان واجريته
مني مجرى الدم فاجعل لي شيئا
فقال يا آدم جعلت لك من
هم من ذريتك بسيئة لم تكتب
عليه فان عملها كتبت له
سيئة ومن هم منهم بحسنة
فان لم يعملها كتبت له حسنة
فان هو عملها كتبت له

عشرا قال يا رب زدني
قال جعلت لك ان من عمل
منهم سيئة ثم استغفر
غفرت له قال يا رب
زدني قال جعلت لهم التوبة
او بسطت لهم التوبة حتى
تبلغ النفس الى هذه قال
يا رب حسبي وقال احدهما
عليهما السلام ان الله تبارك
وتعالى جعل لآدم في ذريته
من هم بحسنة ولم يعملها
كتب له حسنة ومن هم بالحسنة

ولم يعملها

وعملها كتب له عشرا ومن هم
بسيئة لم تكتب عليه ومن هم
بها وعملها كتب له سيئة
الحديث التاسع والثلاثون
في الاستغفار وسعة المحاسبة
وبسندنا المتصل عن علي عن ابيه
وابي علي الاشعري ومحمد بن يحيى
عن الحسن بن اسحق عن علي بن
مهزيار عن فضالة بن ايوب عن
عبد الصمد بن بشير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان العبد المؤمن
اذا اذنب ذنبا اجله الله تعالى
سبع ساعات فان
استغفر لم يكتب عليه

شي وان مضت الساعات
ولم يستغفر كتب عليه سيئة
وان المومن ليذكر ذنبه بعد
عشرين سنة حتى يستغفر
ربه فيغفر له وان الكافر
لينساه من ساعته وقال
عليه السلم من عمل سيئة اجل
فيها سبع ساعات فان
قال استغفر الله الذي لا اله
الا هو واتوب اليه ثلاث
مرات لم يكتب عليه وقالوا
عليهم السلم لكل شي دوا ودوا الذنوب
الاستغفار وقال ابو
الحسن الماضي عليه السلم ليس مومنا

من لم يحاسب نفسه في كل
يوم فان عمل حسنا استزاد الله
وان عمل سيئا استغفر الله منه
وتاب اليه الحديث المتمم اربعين
في الموت وهو الخاتمة وبسنده
المتقدم عن محمد ابن يحيى عن
محمد بن احمد عن بعض اصحابه
عن الحسن بن علي عن ابي عثمان
عن واصل عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء
رجل الى ابي ذر رضي الله عنه فقال
يا ابا ذر ما لنا نكره الموت قال
لانكم عمرتم الدنيا واخربتم الاخرة
فتكرهون ان تنتقلوا من عمران

الى خراب قال فكيف ترى
قدومنا على الله قال اما المحسن
فكالغائب تقدم على اهله
واما المسئ فكالآبق يرد
على مولاه قال فكيف ترى
حالنا عند الله قال اعرضوا
اعمالكم على الكتاب ان الله
يقول ان الابرار لفي نعيم وان
الفجار لفي جحيم قال فقال الرجل
اين رحمة الله قال رحمة الله قريب
من المحسنين وقال الصادق
عليه السلم انكم في آجال مقبوضة
وايام معدودة والموت
يأتي بغتة من يزرع خيرا
يحصد غبطة ومن يزرع

شرا يحصد ندامة ولكل زارع
ما زرع ولا يسبق البطئ
منكم حظه ولا يدرك الحريص
ما لم يقدر له وقال ابو جعفر
عليه السلم ان النهار اذا جاء قال
يا ابن ادم اعمل في يومك
هذا خيرا اشهد به عند
ربك يوم القيامة فاني لم آتك
فيما مضى ولا آتيك فيما بقي
واذا جاء الليل قال مثل
ذلك وقال عليه السلم اذا اتت
على الرجل اربعون سنة
قيل له خذ حذرك فانك
غير معذور وليس ابن

الاربعين باحق بالحذر
من ابن العشرين فاز الذى
تطلبهما واحد وليس براقد
واعمل لما امامك من الهول
ودع عنك فضول القول
والله اعلم

٥

في الحديث من غسل حصى جماره يوم عرفه وجبت له الجنة

رسالة موسومة بالاثنا عشرية الحجية
لشيخنا بل شيخ الكل في الكل
بهاء الملة والدين العاملي
قدس سره ورفع
ذكره

هذا رمز لطيف الى افعال العمرة والحج لشيخنا البهائي

اطرست للعمرة اجعل نهج او واد نحط رس طرمر لحج

وكتب ذا بيمناه الداثره احوج
خلق الله الى كرم ربه
في ليلة الاثنين السابع والعشرين
من شهر شوال المكرم
من شهور سنة تسع وثلثين وثلاثمائة
بعد الالف ١٣٣٩
مطابق سنه دهم سرطان
بحاهوى سال ١٤٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على آلائه والصلوة على اشرف انبيائه وآله

وبعد فيقول احوج الخلق الى رحمة ربه الغني محمد

المشتهر ببهاء الدين العاملي وفقه الله للعمل في يومه لغده

قبل ان يخرج الامر من يده هذه رسالة اثنا عشرية

تتلو عليك مناسك حج التمتع على نهج قريب

واسلوب غريب عبقري جعلتها على منوال رسالتي الاثني عشرية

في فقه الصلوة اليومية راجيا من الله ان ينفع بها الطالبين

وان يجعلها من احسن الذخائر ليوم الدين فاقول وبالله التوفيق

شرائط وجوب الحج اثنا عشر الاول البلوغ قبل

التلبس به او بعده قبل احد الوقوفين الثاني

العقل كذلك ويراعى في الدوري

سعة

سعة وقت الافاقة للافعال الاول (الثالث) الحرية التامة

كذلك الثاني (الرابع) التمكن من ضروري المأكل والمشرب والملبس

والكن ذهابا وايابا الى بلده وان لم يكن له بها اهل

ولا ملك بالملك او البذل مع الوثوق والشيخ اوجب

على من حج بالبذل اعادته اذا ايسر الثالث (الخامس) التمكن من الراحلة

برحل او سرج على حاله او محمل او محفة مع الحاجة

كاملا الرابع (السادس) التمكن من مؤنة واجبي النفقة الى رجوعه

ولو ببذل كما سبق الى الخامس (السابع) زيادة ما يستطيع به عن

داره وخادمه ودابته بحسب حاله ودينه وان كان

مؤجلا واجرة المحرم ان احتاجت اليه وفيما يحتاج اليه

من كتب العلم وثياب التجمل نظر السادس (الثامن) الصحة

من المرض المانع التاسع عدم العضب بشيخوخة

او

مانعه او قطع عضو مثلا العاشر ظن امن الطريق
على النفس والمال ولو بدفع مال يجحف لا بظن العطف
ان قاتل الحادى عشر ظن المراة الامن على بضعها وما بحكمه
فان انكره الزوج قدم قول من يشهد له الحال او
البينة وبدونهما قدم قولها مع اليمين على اشكال
الثانى عشر عدم ضيق الوقت بحيث يحتاج الى
قطع المسافة الى سير عنيف لا يتحمل مثله عادة
فصل اول مناسك المتمتع احرام العمرة
ومستحباته المتقدمة عليه اثنا عشر الاول توفير
شعر الراس من اول ذى القعدة ويتاكد عند هلال
ذى الحجة الثانى توفير شعر اللحية كذلك الثالث
ازالة شعر الابطين الرابع ازالة شعر العانة

الخامس

الخامس تقليم الاظفار السادس الاخذ من الشارب
السابع الاطلاء بالنورة من اسفل الرقبة
فنازلا وان قرب عهده بها الثامن الغسل واوجبه
ابن ابي عقيل ووقته يوم الاحرام ويقدمه خايف
الاعواز فى اقرب اوقات امكانه اليه ويجزى
غسل النهار للاحرام فى اى جزء من يومه وغسل
الليل لها فى اى جزء من ليلته ما لم يتخلل حدث فينتقض
التاسع مسح الاظفار بالماء لو تخلل قلمها بين الغسل
وبينه العاشر اعادة الغسل لو اكل او تطيب او
لبس ما يحرم على المحرم الحادى عشر صلوة الاحرام
وهى ست ركعات او اربع او اثنتان بالجحد فى
الاولى والتوحيد فى الثانية الثانى عشر الاشتراط

[illegible]

عنده بالماثور فصل واجبات الاحرام اثنى عشر
الاول النية المعينة لكونه احرام عمرة او حج بالاصالة
او بالنذر لنفسه او غيره اداءً او قضاء الثاني
نزع الرجل المخيط الثالث لبسه ثوبي الاحرام بان
يتزر باحدهما ويرتدي او يتوشح بالاخر الرابع
مقارنتها لاول جزء من التلبيات الاربع الخامس
نية التلبيات الاربع وهي لبيك لبيك ان الحمد
والنعمة لك لا شريك لك لبيك اللهم لبيك
السادس الاستدامة الحكمية للتلبيتين الى اخر الفعلين
السابع التلفظ بالتلبيات الاربع والاخرس
يعقد بها قلبه ويحرك لسانه ويشير باصبعه
الثامن وقوع الاحرام في احد المواقيت الستة

[illegible]

ان كان للعمرة وفي مكة ان كان للحج التاسع ترك
الانواع الاثنى عشر الاتية العاشر عدم القبض
على الانف من الرائحة الكريهة الحادي عشر كون
ثوبي الاحرام غير حرير ولا مذهبين ولا متنفين
ولا من جلد غير الماكول او صوفه او شعره او وبره
الثاني عشر كونهما طاهرين من النجاسات الغير
المعفوة في الصلوة فصل محرمات الاحرام
اثنى عشر نوعا الاول ما يتعلق بصيد البر حيازة
وذبحا واكلا ودلالة واشارة وتسبيبا ولو
باعارة سلاح ونحوه والمراد به كل حيوان محلل
ممتنع بالاصالة والاسد والثعلب والارنب
والضب واليربوع والقنفذ والعضاية والزنبور

قد ورد الرخصة في قتل ما خافه المحرم على نفسه في كثير من الروايات منه سره

ويجوز صيد الماء وهو ما يبيض ويفرخ فيه فالبط
والاوز بريان الثاني ما يتعلق بالنساء من الجماع
واللمس والنظر بشهوة والعقد عليهن والشهادة
عليه واقامتها وان تحملها محلا ويلحق بالجماع الاستمناء
الثالث ما يتعلق بالطيب من الشم والسعوط و
الاكل والاطلاء والحقنة ويراد به ذو الرائحة
الطيبة المتخذة للشم عرفا سواء كان حيوانيا كالمسك
والزباد او نباتيا كالصندل والعود وفي النباتات
الرطبة كالورد والبنفسج نظر ويلحق بالطيب الدهن
ولو بغير المطيب واستثنى من التطيب شم خلوق
الكعبة والعطر في المسعى الرابع ما يتعلق باللباس
والزينة وهو لبس الرجل المخيط وما بحكمه كاللبد

والتقبيل

والدرع

والدرع والمزرور والمخلل والمعقود سوى الازار
ولبسه الخاتم للزينة والسلاح وما يستر ظهر القدم
كلا او بعضا الا ما لا بد منه كشراك النعل ولبس المرأة
ما لم تعتده من الحلي ومطلقا للزينة واظهار معتاده لها
للزوج او المحارم وتغطيتها الوجه ولو ببعضه بنقاب
ونحوه والحنا للزينة والاكتحال بالسواد وكذا
الرجل فيهما الخامس تغطية الرجل راسه كلا او
بعضا ولو بالطين او الحنا او الارتماس او حمل شيء
واستثنى عصام القربة وما تستره الوسادة واليد
السادس تظليله بما فوق راسه سائرا لا بما اخذ
عن جوانبه ولا نازلا واغتفر المرور تحت المحمل
ونحوه السابع قلم الظفر كلا او بعضا الثامن

وبعض علمائنا [illegible]

[illegible] وبعض علمائنا [illegible]

العصام [illegible]

[illegible] المحمل والهودج [illegible] التذكرة [illegible] الاجماع [illegible]

ازالة الشعر عن الراس او البدن التاسع قتل هوام
الجسد مباشرة وتسبيبا كالدواء ويجوز نقلها
الى الاحرز والمساوى لا الادون ويباح قتل البرغوث
على الاظهر وكذا القراد عنه وعن بعيره والحلم
بفتحتين عنه لا عن بعيره على الاظهر العاشر الجدال
لغير اثبات حق او نفى باطل وهو قول لا والله وبلى
والله والاظهر تقييده بما كان على سبيل اليمين فلو
قاله مع نفسه من غير مخاطب او معه حاكيا عن غيره
او ناهيا له عن قوله فلا تحريم الحادى عشر النظر
فى المرآة للرجل والمرأة الثانى عشر اخراج الدم
ولو بالسواك واستثنى وجد بحك الجرب
ولم نذكر الكذب والسباب وقطع غير المستثنى

من شجر الحرم

من شجر الحرم وحشيشه فى محرمات الاحرام كما فعله
غيرنا لعدم اختصاصهما بالمحرم فصل ٤ مكروهات
الاحرام اثنا عشر الاول الكلام بغير ذكر الله او ما
فى حكمه او لحاجة الثانى تلبية المنادى الثالث الاغتسال
(بصيغة اسم الفاعل)
للتبرد الرابع المصارعة الخامس شم الفواكه السادس
الاستحمام السابع حلق راس المحل الثامن التظليل
للنساء التاسع دلك الجسد العاشر النوم على الفراش
الغير الابيض الحادى عشر غسل ثوبيه وان توسخا
الا لنجاسة الثانى عشر كونهما معلمين او اسودين
او مشبعين بغير السواد او من غير القطن او
وسخين فى الابتداء فصل ٥ فيما يستحب فعله
لدخول الحرم ومكة والمسجد الحرام وهو

اثنى عشر الاول الغسل لدخول الحرم الثاني الدعا
عند دخوله بالمنقول الثالث مضغ الاذخر
الرابع المشي حافيا الخامس حمل نعليه بيده السادس
الغسل ثانيا لدخول مكة من بير ميمون او بير عبد الصمد
او بير فخ او غيرها السابع اعادته لو احدث الثامن
دخول مكة من اعلاها التاسع الغسل ثالثا لدخول
المسجد الحرام العاشر دخوله من باب بني شيبه :
الحادي عشر الوقوف عند بابه قبل الدخول داعيا
اي باب المسجد سوا كان باب بني شيبة او غيره
مصليا الثاني عشر دخوله حافيا خاضعا خاشعا
فصل اول المناسك بعد دخول المسجد الحرام الطواف
وواجباته اثنى عشر الاول الطهارة من الحدثين
في الطواف الواجب ولو بالتيمم عند تعذر المايه

اما المندوب

اما المندوب فهي شرط صلوته لا غير الثاني ازالة
النجاسة عن الثوب والبدن وفي العفو عما يعفو عنه
في الصلوة منها ان جوزنا ادخالها مع عدم التعدي
تردد الثالث ستر ما يجب ستره في المسجد بحسب حال
الطايف في الذكورة والانوثة الرابع الختان للرجل
الخامس النية ملحوظا فيها نوع الحج مقارنة لاول
جزء من الحجر الاسود بحيث يمر عليه بجميع بدنه مستدامة
حكما الى ان يفرغ ويختم الشوط السابع بما بدا به
الاول وفي جواز تفرقها على الاشواط نظر السادس
جعل البيت على يساره السابع ادخال الحجر
في الطواف الثامن وقوعه بين البيت والمقام
بمعنى حفظ النسبة في كل الجهات وان اختلفت

في القرب والبعد التاسع المشي المعهود ان آثره
على الركوب فلا يجوز زحفا ولا حبوا ولا عجلا ولا
جمزا ولا عرضا ولا قهقرى وفي توسيع الخطا عما
يشبه الطفرة نظر وكذا في الركوب المخالف للمعتاد
كالاسطاح العاشر الخروج بجميع الجسد عن
البيت وشاذروانه فلا يمس الجدار حال المشي
بيده مثلا بل يقف حال اللمس ثم يخرجها
عن الشاذروان ويمشي الحادي عشر الموالاة
في الطواف الواجب بين الاشواط الاربعة
الاول اما الثلثة الاخيرة فيجوز تفريقها
و[illegible] قطعها للصلوة فريضة او نافلة
يخاف فوتها او السعي في حاجة له او لغيره

من المؤمنين

من المؤمنين او لدخول البيت ويجب حفظ موضع
القطع ليكمل منه بعد العود حذرا من الزيادة
والنقصان الثاني عشر الركعتان خلف المقام او
احد جانبيه ويتخير فيهما بين الجهر والاخفات
ومكان ركعتي الطواف المندوب اين شاء من
المسجد الحرام فصل ٧ في مستحبات الطواف
وهي اثنا عشر الاول المبادرة به عند دخول
المسجد فانه تحيته الا ان يدخله وقد دخل وقت
فريضة او يخاف فوت الجماعة فيؤخره عنها
والحق به الشيخ خوف فوت صلوة الليل وركعتي
الفجر الثاني استقبال الحجر في ابتدائه داعيا
بالماثور رافعا يديه الثالث تقبيله في كل شوط

وهو اللهم اني اسالك في مقامي هذا في اول مناسكي ان تقبل توبتي وان تتجاوز عن خطيئتي وتضع عني وزري الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام اللهم اني اشهد ان هذا بيتك الحرام الذي جعلته مثابة للناس وامنا مباركا وهدى للعالمين [illegible]

ولو منعه زحام استلمه بيده ثم قبلها الرابع وضع
الخد عليه كذلك واقله في الاول والسابع الخامس
استلام الاركان كلها سيما اليماني والعراقي السادس
تقبيلها السابع الاقتصاد في المشي بتقصير الخطا ففي كل
خطوة ستة الاف حسنة الثامن التداني من الشاذروان
وان قلت به الخطا التاسع ايثار المشي فيه على الركوب
العاشر الدعاء بالماثور في اثنائه الحادي عشر وقوعه
فيما احرم فيه من الثياب الثاني عشر التزام المستجار
في الشوط السابع باسطا يديه على حايطه ملصقا
بطنه وخده به عادا ذنوبه مستغفرا منها داعيا
بالماثور فصل فاذا فرغ مما يتعلق بالطواف
توجه الى المسعى بين الصفا والمروه وواجباته

اثنا عشر

اثنا عشر الاول نية الاشواط السبعة ملحوظا
فيها نوع الحج والاشكال في افراد كل شوط
بنية كما مر في الطواف الثاني مقارنتها لابتداء
قطع المسافة بينهما عقيب الصاق عقبيه
بالصفا او صعوده عليه الثالث استدامتها
حكما الى الفراغ الرابع الذهاب من الطريق
المعهود لا من المسجد مثلا الخامس استقبال
ما هو ساير اليه فلا يجزي العرضي والقهقري
السادس قطع كل المسافة بين الصفا والمروة
بحيث لا يبقى شيء ولو قليلا السابع عدم الزيادة
على الاشواط السبعة والنقصان عنها من
الصفا الى المروة شوط وبالعكس آخر وروى

اجزاء سعى من عدمها هما واحدا الثامن
الابتداء بالصفا التاسع الختم بالمروة
العاشر الموالاة كما مر فى الطواف الحادى عشر
عدم تاخيره عن يوم الطواف الثانى عشر وقوعه
بعده فصل مستحبات السعى اثناعشر الاول
التعجيل به عقيب الطواف الثانى الطهارة من
الحدثين بل قيل بوجوبها الثالث ازالة
النجاسة عن الثوب والبدن الرابع الخروج
للصفا من باب المقابل للحجر الاسود الخامس السعى
راجلا السادس الدعاء خلاله بالماثور
السابع تواليه من دون جلوس او قطع لغير
العبادة الثامن قطعه لصلوة الفريضة

المتم

المتم وقتها التاسع الصعود على الصفا العاشر
الوقوف عليه بقدر قراءة سورة البقرة مستقبلا
للركن العراقى حامدا مكبرا مسبحا مصليا الحادى عشر
قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيى ويميت وهو حى لا يموت بيده
الخير وهو على كل شيء قدير ثلثا الثانى عشر الهرولة
بين المنارة وزقاق العطارين ويجب بعد الفراغ
من السعى التقصير من شعره او ظفره بكفه وجوبا
وعلى المرأة استحبابا والتقصير نسك برأسه
فينويه كباقى المناسك ولا يجزى الحلق عنه
به يحل من احرام عمرة التمتع فيحل له كل ما يحل للمحل
حتى المواقعة فصل اذا احل من العمرة اشتغل

باحرام الحج واحكامه كاحكام احرام العمرة وافضل
اوقاته عند الزوال يوم التروية وافضل امكنته
المقام او الحجر او تحت الميزاب فاذا احرم توجه
الى عرفه وواجبات الوقوف بها اثنى عشر الاول
النية ملاحظا فيها نوع الحج الثانى الكون بها
وان كان على جبل المرويهن حديها راكبا او
ماشيا والركن مسمى الكون الثالث مقارنة النية
للكون مبتدا ومستداما الرابع استدامتها حكما الى
اخره الخامس ابتدا الكون مع النية من الزوال
السادس انتهاء الكون بغروب الشمس السابع وقوعه
فى تاسع ذى الحجة الثامن وقوعه حال الاحرام
بالحج التاسع ترك استيعاب الوقت بالنوم العاشر
التحفظ

التحفظ من السكر فى جزء منه ووجوب ذلك
لنفسه لا ينافى وجوبه لغيره الحادى عشر التحفظ
من الاغماء كذلك الثانى عشر مسمى الوقوف ليلا
الى فجر يوم النحر ان تعذر وقوفه نهارا فصل
مستحبات الوقوف بعرفة اثنا عشر الاول الغسل
ووقته بعد تحقق الزوال فنية الوقوف قبله
والاولى عدم تراخيه عنها الثانى الطهارة من
الحدثين الثالث ضرب الخباء بنمرة وهى احد حدود
عرفه التى لا يجزى الوقوف بها الرابع الوقوف بالسفح
فى ميسرة الجبل قريبا منه ولو لحظة ولو ماشيا الخامس
البروز تحت السماء من دون حايل السادس الجمع
بين الظهرين باذان واقامتين السابع قراءة عشر

من اول البقرة ثم التوحيد ثلثا وآية الكرسي وآية
السخرة والمعوذتين ثم يحمد الله تع على نعمه وبعد
ما حضره منها الثامن احضار القلب ونفي ما يشغله
من امور الدنيا التاسع الدعاء بالمأثور كدعاء الصحيفة
الكاملة وغيره العاشر الاكثار من التكبير والتحميد
والتهليل والتسبيح والاستغفار والذكر والدعاء
وقيل بوجوب الثلثة الاخيرة الحادي عشر عدم الجلوس
بل يقف مستقبل القبلة الثاني عشر تعداد الذنوب
باكيا او متباكيا فصل ١٢ اذا غربت الشمس توجه
من عرفة الى المشعر الحرام للوقوف به ومستحباته
اثنى عشر الاول الغسل ووقته الدعاء عند التوجه
بالمأثور مع الاستغفار وسؤال العتق من النار

الثاني

الثاني الاقتصاد في المسير بالسكينة والوقار
الثالث المضي من طريق المأزمين الرابع الدعاء
بالمأثور اذا بلغ الكثيب الاحمر عن يمين الطريق
الخامس النزول ببطن الوادي عن يمين الطريق
قريبا من المشعر السادس تاخير العشائين الى الوصول
الى المشعر السابع الصلوة فيه قبل حط رحله الثامن
الجمع بين العشائين باذان واقامتين التاسع صلوة
نافلة المغرب بعدها لا بينهما العاشر الغسل الحادي عشر
احياء تلك الليلة بالذكر والتلاوة والدعاء الثاني عشر
الكون فيها على طهارة من الحدثين فصل ١٣ واجبات
الوقوف بالمشعر اثنا عشر الاول النية المشتملة على
مشخصات الحج كما مر مرارا الثاني الكون به على قياس

ما مر في الوقوف بعرفة الثالث مقارنته النية للكون
فيه الرابع استدامتها حكماً الى آخره الخامس المبيت فيه
على الاظهر السادس ابتداء الوقوف بطلوع الفجر فينوي
الوقوف عنده ان لم يكن نواه عند المبيت السابع
انتهاؤه بطلوع الشمس الثامن كونه في يوم النحر التاسع
كونه حال الاحرام بالحج العاشر ترك استيعاب الوقت
بالنوم الحادي عشر التحفظ من السكر والاغماء في جزء منه
كما مر في وقوف عرفة الثاني عشر ذكر الله تعالى على قول لقوله
سبحانه فَاِذَا اَفَضْتُم مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ عِنْدَ
الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ الفصل ١٤ فاذا طلعت الشمس افاض
من المشعر الحرام الى منى لرمي جمرة العقبة واما
رمي الجمار الثلث فبعد العود اليها ثانياً وواجبات
الرمي

الرمي اثنا عشر الاول النية ملحوظاً فيها مشخصات
الحج الثاني مقارنتها لاول الرمي الثالث الاستدامة
حكماً الى الفراغ الرابع اصابة الجمرة بكل حصاة الخامس
ايصالها اليها بما يسمى رمياً السادس تلاحقها ففي
الدفعة تصح واحدة لا غير السابع كونها حرمية
الثامن كونها ابكاراً التاسع كونها مما يطلق على كل منها
اسم الحصاة فلا تجزي الصخرة العظيمة العاشر وقوع
رمي جمرة العقبة يوم النحر ما بين طلوع الشمس الى غروبها
الحادي عشر رمي الجمار الثلث في ايام التشريق الثاني عشر
مباشرته بنفسه من دون تشريك ابتداءً او في اثناء
المسافة فصل ١٥ مستحبات الرمي اثنا عشر الاول
الطهارة من الحدثين واوجبها المفيد والمرتضى وابن الجنيد

ولا الصغيرة جداً بحيث لا يطلق عليها
اسم الحصاة

الثاني الرمي غير راكب الثالث الدعاء حال الرمي

وقبله الرابع التقاط الحصيات بكونها برشاً ملتقطة

منقطة رخوة بقدر الانملة كحلية جمعية طاهرة

مغسولة الخامس التكبير مع كل حصاة السادس الرمي

خذفاً السابع رمي جمرة العقبة مستقبلاً لها مستدبراً

للقبلة الثامن رمي الاخيرتين مستقبلاً للقبلة

التاسع التباعد عن الجمرة بعشرة اذرع الى خمس عشرة

العاشر تعجيل الرمي يوم النحر اما في الايام الاخر

فعند الزوال الحادي عشر الوقوف بعد فراغه من رمي

الجمرة الاولى عن يسار الطريق مستقبل القبلة حامداً

مثنياً مصلياً على النبي صلى الله عليه وآله ثم يتقدم

قليلا ويدعو ويسال الله القبول وكذا بعد رمي

الجمرة

كيفية الخذف اقوال الاربعة بنزل خذفاً ان توضع الحصاة على ظهر الابهام وقيل على بطنها وعلى التقديرين فقيل الدفع بالسبابة وقيل بالوسطى منه رحمه الله

الجمرة الثانية اما جمرة العقبة فلا وقوف

بعد رميها الثاني عشر الدعاء بالماثور اذا رجع

من الرمي الى منزله فصل 19 فاذا فرغ من الرمي

توجه الى ذبح الهدي او نحره وواجباته اثنا عشر

الاول النية ملحوظاً فيها نوع الحج الثاني مقارنتها

للذبح الثالث استدامتها الى تمامه الرابع كون

مكانه منى الخامس كون زمانه العيد السادس كونه وسطه

بين الرمي والحلق السابع كونه من النعم الثامن

كونه ثنياً وهو من البقر والمعز ما دخل في السنة

الثانية ومن الابل في السادسة التاسع كونه

تاماً اي غير اعور ولا اعرج ولا اعجف ولا اجرب

ولا مريضاً ولا مقطوع الاذن ولا مكسور القرن

الداخل ولا خصيا العاشر عدم الشركة فيه
وان كان الحج مستحبا لوجوبه بالشروع الحادى عشر
صرف بعضه فى الصدقة وبعضه فى الهدية
وبعضه فى الاكل الثانى عشر صرف ذلك فى منى
لا فى غيرها فصل ١٧ مستحبات الذبح اثنا عشر
الاول ان يكون الهدى سمينا زيادة على ما يخرج به
عن العجف الثانى ان يكون مما عرف به الثالث
ذكوريته ان كان من الضان او المعز الرابع
كونه ينظر ويمشى ويبرك فى سواد الخامس
مباشرة الذبح بنفسه من دون استنابة وان
جازت اختيارا السادس جعل يده مع النائب
ان استناب فيه السابع نحر الابل قائمة الثامن

جعلها

الثالث انوثيته ان كان من الابل او البقر

جعلها صواف اى صفا ان كثرت العاشر الدعاء
بالماثور عند النحر او الذبح الحادى عشر ربط يديها
بين الخف والركبة الثانى عشر طعنها من الجانب
الايمن فصل ١٨ اذا فرغ مما يتعلق بالهدى
وجب على الرجل متمنى الحلق ناويا كسائر المناسك
والمراة التقصير ناوية به ومستحبات الحلق
اثنا عشر الاول التسمية الثانى الدعاء الثالث
الابتداء من الجانب الايمن من الناصية
الرابع استقبال الناسك القبلة الخامس استيعاب
الراس الى العظمين المقابلين لوتدى
الاذنين السادس استدامة النية الى ان يكمل
الاستيعاب تحصيلا للفضل السابع امرار

اللهم اعطنى بكل شعرة نورا يوم القيامة

من لاشعر له الموس على راسه **الثامن** امراره
بعد الذبح لمن حلق قبله **التاسع** تقليم الاظفار
بعده **العاشر** الاخذ من الشارب كذلك **الحادي عشر**
دفن الشعر بمنى **الثاني عشر** بعثه اليها ليدفن بها
ان حلقه بعد رحيله عنها لعذر فاذا فرغ
من مناسك منى الثلثة تحلل مما عدا الطيب و
النساء ووجب العود الى مكة لطواف الحج وركعتيه
ثم السعي ويحل بعده الطيب ثم طواف النساء
وركعتيه وكيفياتها في الواجبات والمستحبات
كما مر فاذا فرغ منها وجب العود الى منى لرمي
الجمار الثلث على الترتيب ومبيت ليالي التشريق
الثلث ومن اتقى في احرامه الصيد والنساء

جاز له

جاز له ترك مبيت الثالثة الا ان يدخل
المغرب عليه بمنى فيجب **فصل** ١٩ يستحب
العود الى مكة لطواف الوداع مراعيا اداب
دخولها كما مر ودخول الكعبة زادها الله
شرفا ومستحبات دخولها اثنى عشر **الاول** الغسل
الثاني الاخذ بحلقتي الباب عند الدخول **الثالث**
الدخول حافيا **الرابع** السكينة والوقار **الخامس**
الخضوع والخشوع **السادس** احضار القلب **السابع**
قصد الرخامة الحمراء بين الاسطوانتين
اللتين يليان الباب **الثامن** الصلوة عليها
ركعتين **التاسع** الصلوة في الزوايا الاربع
في كل زاوية ركعتين **العاشر** القيام بين الركن

العراقي واليماني رافعا يديه بالدعاء وكذا في
اليماني ثم الغربي ثم الركنين الاخرين الحادي عشر
العود بعد ذلك الى الرخامة الحمراء الثاني عشر الوقوف
عليها رافعا رأسه الى السماء مطاطيا مطيلا للدعاء
فاذا خرج من الكعبة كبر ثلثا عند خروجه
وصلى ركعتين عن يمين الباب فصل المستحبات
في وداع الكعبة اثنا عشر الاول طواف الوداع
بأداءه كاملا وليس فيه اضطباع الثاني وداع
البيت بعد الطواف من المستجار الثالث جعل
آخر عهده وضع يده على الباب الرابع التشبث
من زمزم الخامس ان يقول في حال خروجه من
المسجد آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون

الى

الى ربنا راغبون الى ربنا راجعون السادس
الخروج من باب الحناطين بازاء الركن الشامي
السابع السجود عند الباب مستقبل القبلة
مطيلا للسجود والدعاء فيه الثامن الوقوف
بعد السجود مستقبلا للكعبة التاسع ان يكون
آخر كلامه في هذا الوقوف اللهم اني
انقلب على لا اله الا الله العاشر عود من خرج
من مكة من غير وداع للاتيان به وان بلغ
مسافة القصر ولا يحتاج الى احرام ما لم يمض
شهر الحادي عشر ان يكون عازما على العود الى
الحج في وقت الوداع وبعده ما دام حيا
الثاني عشر سؤال الله سبحانه عند انصرافه ان

يزرقه العود رزقنا الله ذلك بمنه وكرمه
٢١ فصل ينبغي ان يختم الحاج حجه بالورود الى
المدينة المشرفة لزيارة النبي صلى الله عليه وآله
وائمة البقيع والزهراء سلام الله عليهم
اجمعين وآداب ذلك اثنى عشر الاول الغسل
لدخول المدينة الثاني الغسل لدخول المسجد
الثالث الغسل لزيارة النبي صلى الله عليه وآله
الرابع الدخول الى المسجد من باب جبرئيل
عليه السلم الخامس الدعا عند دخوله السادس
صلوة تحية المسجد قبل زيارته صلى الله عليه وآله
السابع زيارته صلى الله عليه وآله اولا مستقبلا
حجرته الشريفة مما يلي الراس الثامن زيارته
صلى الله عليه

صلى الله عليه وآله ثانيا من جانب الحجره
القبلي مستقبلا وجهه المقدس صلى الله عليه وآله
مستدبرا للقبلة التاسع استقبال القبلة بعد
فراغه من الزيارة داعيا العاشر زيارة فاطمه
عليها السلم في الروضة وبيتها والبقيع الحادي عشر
زيارة بنيها الاربعة سلام الله عليهم الثاني عشر
الاكثار من الصلوة في المسجد وخصوصا
في الروضة خاتمة ولنختم هذه الرسالة
بآداب زيارة الائمة سلام الله عليهم اجمعين
وتلك الاداب اثنى عشر الاول الغسل قبل الدخول
وينقضه الحدث فيعيده قاله المفيد طاب ثراه
الثاني الدخول بخضوع وخشوع الثالث الكون

على طهارة من الحدثين الى ان يخرج الرابع
لبس ثياب طاهرة نظيفة جدد الخامس الوقوف
على باب العتبة المقدسة داعيا مستاذنا
بالماثور فان وجد رقة وخشوعا دخل
والا رجع متحريا حصولهما السادس الوقوف
عند الضريح المقدس ملاصقا له او غير ملاصق
وليس من الاداب البعد عنه كما يُظن السابع
استقبال وجهه عليه السلم مستدبرا للقبلة
حال الزيارة الثامن التقبيل الضريح المقدس
اما تقبيل الاعتاب فقال شيخنا الشهيد انه
لم يقف فيه على نص يعتد به ولكن عليه
الامامية ثم قال ولو سجد الزاير ونوى الشكر

لله تعـ

لله تعم على بلوغه تلك البقعة كان اولى
انتهى كلامه رحمه الله تعالى التاسع وضع خده
الايمن عليه عند الفراغ من الزيارة داعيا
متضرعا ثم وضع الخد الايسر عليه سايلا
من الله بحقه وحق صاحب القبر ان يجعله
من اهل شفاعته العاشر صلوة ركعتي الزيارة
عند الراس مستقبلا للقبلة او للضريح المقدس
بشرط عدم استلزامه استدبارها ويدعو
بعدها بالماثور ويقرا شيئا من القرآن
ويهديه الى صاحب الضريح عليه السلم الحادي عشر
الوداع بالماثور ثم الخروج قهقرى حتى
يتوارى عنه الضريح الثاني عشر اكرام خدام